ما هو الكوشين-كو؟

الكوشين-كو (*Koshin-ko*، 庚申講)عادة شعبية تقليدية في اليابان.

تقول الطاوية، وهي ديانة نشأت في الصين، إن في جسد الإنسان ثلاث ديدان تسكنه: واحدة في الرأس، وأخرى في الأحشاء، وثالثة في أسفل الجسد. وتُسمّى هذه الديدان الثلاث سانشي(*sanshi*، 三尸) .

ويُعتقد أن السانشي هي سبب آلام البطن والصداع وغيرها من العلل. وليس ذلك فحسب، بل إنها في ليلة الكوشين (庚申) التي تعود مرة كل ستين يومًا، تخرج من الجسد وتصعد إلى السماء لتبلّغ الإله تنتي،(*Tentei*,天帝) بسيئات صاحبها.

وتنتي، الذي يُعتقد أنه يتحكم في أعمار البشر، يستمع إلى بلاغ السانشي فينقص من عمر صاحبها بمقدار ما اقترف من ذنوب.

ولتفادي ذلك، يسهر الناس ليلة الكوشين حتى الصباح يراقبون كي لا تخرج السانشي من أجسادهم، وهذه هي العادة التي تُسمّى الكوشين-كو.

انتقل الكوشين-كو من الصين في القرن الثامن (عصر نارا)، وشاع كثيرًا بين النبلاء حتى القرن الثاني عشر (عصر هييان). وفي ما بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر (عصر إيدو) امتزج بالبوذية والشنتوية وانتشر بين عامة الناس. وما زالت حتى اليوم آثار مثل تلال الكوشين(庚申塚) وأنصاب الكوشين (庚申塔) باقية في مختلف أنحاء اليابان، تشهد على ازدهاره في ذلك الزمان.

طوكيو كوشين-دو جماعة تمارس الكوشين-كو وتسعى إلى إحيائه.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ

طوكيو كوشين-دو(東京庚申堂)
العنوان : Sumida-ku, Tokyo4-7-3 Mukoujima
www.koshindo.com